الي مساجد الفتح من الطريق القبلية في مقابل
الحديقة النقيبية علي يمين الصاعد عليه واعلا
منه كهف صغير في جهة المشرق وتقدم ذكر
العينية وكانت بسلع قصور مشيدة ومساكن
عديدة ومناره حسنة الاوضاع والمسالك
وللشعرا فيها تشبيب

ومن ذلك

قصور لعمري حياة ممنت * ولم نر بالنخل تلك القصورا
سقي الله سلعا وما حوله * وسلعي تجدني بسلعا خبيرا

ومن القصايد النبوية في ذلك

بين سلع والمصلي عرب * حبذا قربهم لو وجدوا
حيث ساروا ففوادي معهم * اتهم السير بهم او انجدا
يا سقي الغيث ربوعا باللوا * كلما راح عليها وغدا
بعدت عيني وفي تلك المنا * قرب الله لنا ما بعدا
وحياة الحب لولا عمر * حل في ذاك الحما ما قصدا
انشد واقلبي في عهدكم * فهو لا يترك ذاك العهدا
ودعوا جفني وان برح بي * ودعوا شوقي الي ان يعدا
رسا سلعا وسل عن جيرة * مثلهم لم تر عيني احدا
فاذا جيت فعرض عندهم * بحديثي وكل النفس فدا
ورد الما الذي في حيهم * فهو الما الذي يجلي الصدا
بعد ذاك المورد العذب لقد * بت لا اطلب نفسي موردا

فلهم

قل لهم الصبر عنكم فاذا * كان بعد لا اطلب لوا لاسعدا
بيننا وعد وصل وهم * عرب لا يخلفوا الموعدا
ما راينا احدا الا انثني * طربا يوم راينا احدا
وبدا من دون سلع لنا قمر * حبه في خلدي قد خلدا
اشرقت من نوره الارض لنا * فكان الليل صبح قد بدا
كيف صبري عن حبيب قد غدا * بالمعالي والمعاني مفردا
ان عيشا قد مضي في قربه * لست انساه ولو طال المدا
ايها الحادي دع العيس وكم * قد كفا عاشوقها عن حدا
رقد القوم عليها وهي من * شوقها منعت ان ترقدا
لو راها راقصا تغني العلا * قد شجاها صوت حاد انشدا
ذكرت سلعا وسلع منتهي * امل الساري اذا ما اجتهدا
ليس من يسعر في كسب العلا * مثل من يرقد فيمن رقدا
لا تقل مالي زاد فالذي * انت ترجواكم نعم زودا
ختم الرسل به رب الوري * وبه في رتبة الفضل ابتدا
فهو عينهم خير في بعثه * وهو في الفضل عليهم مبتدا
وجد الناس وهم في حاجة * فتوي كل نوال وجدا
وجلا عن كل قلب وجلا * وفدا من ذنبه من وفدا
سلم الله علي خير الوري * وعلي اصحابه اهل الندا
وعلي الال سلام عاطر * وثناه من محب سرمدا

وقال الشيخ ابو بكر الرداد

لي باكناف طيبة بين سلع * والعوالي ما سروشجون

Copyright © King Saud University